هدف إيران الأساس إخراج المملكة من اليمن لتكون البديل المطلق فيها

عبدالله سالم الديواني

منذ أن بدأت الأزمة والحرب في اليمن وانقلاب الحوثة على الدولة عام 2014م، وإيران تلح وبكل ما أوتيت من قوة عسكرية وسياسية ودبلوماسية وتعمل بكل ما هو خارج الأعراف على إخراج التحالف، وبالذات المملكة في اليمن، وتحت ذرائع عدة أبرزها الادعاء بالحصار الإنساني وغيره لكي تكون هي وأذرعها من الحوثة وحزب الشيطان البديل المتسيد على اليمن الشمالية كاملا وذريعتها مع الداخل الإيراني ومع بقية دول الإقليم والعالم أن قضية الحرب والسلام هي بيد اليمنيين وهم وحدهم من يحلها ولا يجب على الأشقاء من دول الخليج أو العرب التدخل فيها أو مساندة الشرعية لاستعادة الدولة التي انقلب عليها أنصار إيران.

أما الإسناد من قبلهم للحوثة سواء كان مبطنا أو معلنا فهو المطلوب ولا يعتبر تدخلا في نظرهم مع أنهم أعلنوها جهارًا نهارًا سقوط ا لعا صمة العربية الرابعة صنعاء بأيديهم وصارت تحت هيمنة الملالي الإيراني، وليس هذا فحسب، بل إنهم ومن أول وهلة للانقلاب قدموا لهم كل ما يطلبونه من دعم وخططوا مع الانقلابيين من أول يوم للانقلاب لتنظيم 14 رحلة جوية من وإلى إيران أسبوعيا وتم إمدادهم بالخبراء والأسلحة المختلفة عبر التهريب والتواطؤ مع بعض الدول وعملائهم من الداخل اليمني في المهرة ووادي حضرموت وغيرها من المناطق.

خلال 7 سنوات ظلوا يمدونهم بالطائرات المسيرة والخبراء والصواريخ بعيدة المدى والتي وصل بعضها إلى عمق المملكة والإمارات وأصبح اليمن الشمالي عبارة عن إمارة إيرانية وأخطر مما هو عليه في العراق ولبنان، فالجنوب هو وحده من أسقط مشروع إيران في المنطقة وحافظ على تحرير المحافظات الجنوبية كاملا بدعم سخي من الأشقاء العرب وفي مقدمتهم المملكة والإمارات حافظوا على أهم موقعين هامين في مدخل البحر الأحمر (جزيرة ميون وميناء المخا) اللتان تقعان على أهم الممرات العالمية وتحريرها من سطوة الانقلاب له فائدة لدول العالم قاطبة.

لذا من واجب أشقائنا في الخليج والعرب بصفة عامة أن يدعموا الجنوب اليمني اقتصاديًا وسياسيًا وفي مختلف المجالات كي لا يقع هو الآخر في قبضة إيران وأدواتها من أنصار الله وغيرهم حيث كثر التكالب عليه في الآونة الأخيرة من قبل الإرهاب الحوثي والإخواني.

جبل (حيد منور) التاريخي بيافع سرار

راشد النسري

يعد حيد منور من القمم التاريخية الشامخة في مديرية سرار يافع، محافظة أبين، جنوب اليمن، التي ظلت مزاراً ومعقلاً لمن سكنها منذ ما قبل الإسلام، وتحديدا في زمن حمير، وقتبان، وأوسان، بدلائل بقايا القرى السكنية التي ما تزال مبانيها تمتد من قمة علقمة، وحتى قمة الموفح في هذا الجبل.

أما قمة حيد منور فظلت مزاراً ومقاماً كما تفيد بعض المعلومات لكاهنة أسعد الكامل، الملك الشهير الذي وجد له نقش يؤكد قدومه إلى يافع.

ويوجد في أعلى قمة الجبل ضريح ومعبد، وتشير الدلائل إلى كونه معبداً من معابد الشمس، وحواليه مسميات تاريخية، مثلاً "كربة" في أي نقش مسند تعني الملكة، و"كريب" تصغير للمكرب، وهو الملك بمعنى الأمير، و"لميسا" وينطقها الأهالي مليسا، وهي اسم ابنة أسعد الكامل، وعلقمة هو علقمة بن بشر بن أسعد الكامل.

كما أن الإكليل قال أن كاهنة أسعد الكامل كانت تعيش في ينور أو منور، ومن الروايات أن أسعد الكامل حين جاء من يخطب ابنته لميسا، قال لها اذهبي إلى كاهنة ينور حتى تقرأ حظ ذلك الزواج هل سيكون سعيداً أم لا، ولهذا ظل تقليدًا متوارثا عند الناس إلى قبل فترة من الزمن، لكل فتاة مقبلة على الزواج.

بالإضافة إلى مدافن الحبوب تمثل أثراً تاريخياً يشهد على كثرتها، إذ أن الكهنة قديماً لهم نصيب من محصول الحبوب، ومكانتهم مقدسة والملك لا يصعد للحكم إلا من الكهنة.

أمراض أفرزتها الحرب في مجتمعنا

أحمد راشد الصبيحي

انعكاس تراكمات الصراعات واستمرار الحرب التي أشعلتها المليشيات الحوثية الإرهابية ونتائجها الكارثية على تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وتزايد أعداد البطالة والفقر في مجتمعاتنا مما أصاب أفرادها بأمراض مزمنة وخطيرة ولا يمكن علاجها وتفشيها في المجتمع بشكل فظيع وهي أشد فتكا من الأمراض الصحية والتي يمكن علاجها.

كما أن تدني مستوى الوعي المجتمعي وغياب دور خطباء المساجد في الوعظ والإرشاد وعدم تبني مشاكل وهموم الناس في النطاق الجغرافي الذي يقع فيه المسجد، في ظل تدني مستوى التعليم وأصبح أفراد المجتمع يحركهم الخوف والمصلحة الشخصية والجشع حتى استيقظ الجميع على كابوس مرعب يتمثل بالعنف والفساد والكراهية والنصب والاحتيال والحسد والكسب غير المشروع وعدم الشعور بالذنب كلها عومل أدت إلى فقدان للقيم الأخلاقية، بل وتحولت هذه السلوكيات المدمرة وانهيار الأخلاق إلى فضائل تقاس بها شطارة الفرد تحت مسمى (الفهلوة) بهذا المفهوم السلبي تم تغييب الوعي في مجتمعاتنا.

ومن أخطر هذه الأمراض انتشار المخدرات وتعاطيها بين أوساط الشباب والتي تؤدي إلى الانحراف وارتكاب كثير من جرائم القتل والاغتصاب والسرقة، وانعكاسها على مستقبل الشباب وخراب الأسرة والمجتمع.

مرض الجشع والطمع "البلطجة" والسطو على أراضي الناس ونهب ممتلكاتهم، والمصابون بهذا المرض هم شخصيات نافذة مدنية وعسكرية يستغلون مناصبهم بالدولة ويتم الاعتداء والبسط على الأراضي بقوة السلاح وما لديهم من المال الحرام واستغلاله في الاستقواء على حقوق الضعفاء وكم من دماء تهدر وأرواح تزهق دون رحمة أو ضمير، في غياب تام للأجهزة الأمنية والقضائية وضعف القوانين الرادعة لكل من يمارس هذه الأعمال الخارجة عن القانون، كل ذلك ناتج عن ضعف الإيمان وتخلينا عن قيمنا الدينية والأخلاقية والإنسانية، وأصبح أكثرنا يؤدي العبادة بدون خشوع وقلوبنا مليئة بهذه الأمراض، وفضلنا مصالحنا الذاتية على حساب مصالح الآخرين، وتخلينا عن الأعمال الإنسانية النبيلة كالتسامح والاحترام وتقديم العون والمساعدة والحفاظ على الروابط الأخوية والأسرية والمجتمعية، ولا سبيل من الخلاص من هذه الأمراض إلا بالعودة إلى الله ومراجعة ذواتنا وإصلاح أنفسنا والخوف من عواقب أعمالنا.

في ظل الانتقالي تنتعش آمال مؤسسة النجارة

عبدالله الصاصي

هكذا عهدنا قيادة المجلس الانتقالي الرشيدة، حزمة من نور، وهكذا سيظلون منارًا نفاخر به ونهتدي على وهجه، وهم يوجهون خطوط الضوء وأذرع الهمة باتجاه إعادة المؤسسات الدفاعية ، والأمنية ، والخدماتية ، والإنتاجية .

ولهول ما تعرضت له المؤسسة العامة للنجارة (الإنتاجية) مثل غيرها من المؤسسات والمصانع بإجمالي: مائة وخمسين مصنعًا ومؤسسة كانت موزعة في الجنوب لم تسلم جميعها من العبث بمقدراتها وتسريح كوادرها والسطو على الكثير من أماكنها من قبل الحاقدين حسدًا من عند أنفسهم كونهم لم يستطيعوا تشييد مثلها في منا طقهم ا لشما لية ر غم الأقدمية لثورتهم ا لتي سبقت ثو ر ة واستقلال الجنوب الذي تحرر بعدهم وسبقهم في بناء الإنسان وتعمير الأرض وزراعتها وتشييد مصانعها ومؤسساتها التي تمثل الرافعة الاقتصادية التي لعبت الدور الفاعل في ارتفاع نسبة النمو الاقتصادي المتواتر في الزيادة، وفي فترة قصيرة من عمر الدولة الجنوبية التي كانت نموذجًا بين دول الجار في ظل استقرار اقتصادي أفضى إلى بناء جيش مدعم بطائرات تسبح في فضاء الكون وبوارج تجوب البحار أرهبتهم وأثارت حفيظتهم فشرعوا لتنفيذ مؤامرتهم الكبرى لتدمير مقومات الجنوب العربي بداية بتفكيك الجيش والأمن ثم المؤسسات المدنية منها الخدماتية والإنتاجية ظنًا منهم أن هجمتهم الشرسة قد شلت حركة الجنوبيين ولن يستطيعوا النهوض بعدها.

لكن الله أبى أن يستمر الظلم فغيض من بين ركام صروح كانت عالية ومن بين أحزان وآلام شعب الجنوب الذي ظل يجابه إلى أن برز على الساحة رمز الأسطورة وقائد المسيرة الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي الذي حمل على عاتقه هم شعب مجاهد التف حوله لتأسيس المجلس الانتقالي الذي صوب سهامه نحو تحرير الأرض وإعادة المؤسسة العسكرية في خطوته الأولى للحماية والأمن ، وها نحن نلامس الخطوة الثانية التي تهدف إلى بناء الاقتصاد من خلال التشريع لعودة المؤسسات لتأدية دورها الريادي في خدمة المجتمع ومنها الإنتاجية وفي المقدمة المؤسسة العامة للنجارة بموقعها الكائن في القلوعة التابعة لمديرية التواهي في العاصمة عدن.

وفي ظل جهود بخطوات حثيثة لتثبت الدولة اقتصاديا من قبل الرئيس والقيادة في المجلس الانتقالي وفي بادرة نعتبرها محطة انطلاق جديدة أولى خطواتها إعادة تشغيل المؤسسة العامة للنجارة لتؤدي دورها الريادي رافدًا قويا للاقتصاد الوطني ملبيًا كل الطموحات لغد أفضل لبراعم الجنوب وهم ينتظرون كرسيهم المدرسي من المنتج الوطني بمواصفات عالية الجودة نظرًا لما تمتلكه مؤسسة النجارة من إمكانيات آلية وخبرة في صناعة الكرسي المدرسي وجميع أنواع الأثاث وبأسعار مناسبة بالعملة المحلية يساعد في الحد من استهلاك العملة الصعبة في حالة الشراء من الخارج أو الشراء من الورش الخاصة الصغيرة التي لا ترتقي في الجودة إلى جودة منتجات مؤسسة النجارة، ولمعرفتي عن قرب بالطاقة الهائلة التي تمتلكها المؤسسة أؤكد للجميع قدرتها على تغطية السوق في عموم الوطن بما يحتاجه من الأثاث المنزلي والمكتبي والفندقي والمدرسي في حال عودة طاقتها الإنتاجية السابقة تحت إشراف أيادي صادقة وأمينة في احترامها للعامل وللعمل.

وفي الختام أتقدم بالشكر للرئيس عيدروس وأعضاء المجلس الانتقالي وهم يرسمون البسمة على وجوه عمال وموظفي المؤسسة وهي تعود لعهدها بعد حالة اليأس التي لازمتهم في الفترات السابقة.